**نص الرئيستين المشاركتين
فريق الاتصال المعني بالمادة 6**

**مسودة العناصر بشأن حشد الموارد فيما يتعلق بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020**

# أولا- مقدمة

1. أعد هذه الوثيقة الرئيستان المشاركتان لفريق الاتصال المعني بالمادة 6، السيدة تيونا كارشافا (جورجيا) والسيدة إينيس فيرلي (بلجيكا)، على أساس المدخلات الواردة من الوفود. وتمثل هذه الوثيقة تجميعا للآراء الخاصة بحشد الموارد، والتي أُعرب عنها خلال الجلسة العامة للهيئة الفرعية للتنفيذ المنعقدة في 17 مايو/أيار 2021، والدورات غير الرسمية للهيئة الفرعية المنعقدة في 9 مارس/آذار 2021 ودورات فريق الاتصال في إطار البند 6 من جدول أعمال الهيئة الفرعية (في الفترة من 19 مايو/أيار إلى 9 يونيو/حزيران 2021). ولتبسيط المشورة المقدمة إلى الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بُذلت أيضا جهود لاستخلاص العناصر ذات الصلة بحشد الموارد التي طُرحت في بنود أخرى من جدول الأعمال.
2. وبمراعاة الولاية المحددة للفريق العامل المفتوح العضوية، لم تتفاوض الأطراف على محتوى هذه المذكرة وهو لا يعني أنه تم التوصل إلى اتفاق أو توافق في الآراء بشأن أي جزء من هذا النص. وليس الهدف من هذه الوثيقة أن تحل محل التدخلات التي قدمتها الأطراف والمراقبون أثناء الاجتماعات المذكورة أعلاه، والتي ستكون أيضا تحت تصرف الرئيسين المشاركين للفريق العامل، بالإضافة إلى توصيات فريق الخبراء. وبدلا من ذلك، تقدم هذه الوثيقة هيكلا يعكس مختلف الخيوط والعناصر التي تعتبرها الأطراف مهمة لدمج حشد الموارد في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ويتمثل الغرض من هذه الوثيقة في إسداء المشورة إلى الرئيسين المشاركين للفريق العامل المفتوح العضوية بشأن العناصر الرئيسية والترابط فيما بينها عند إعداد المسودة الأولى للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. ولا تقترح هذه الوثيقة اختيار عنصرا من بين هذه العناصر حتى لا يتم الحكم مسبقا على أي مفاوضات بين الأطراف أثناء الاجتماع الثالث للفريق العامل المفتوح العضوية.
3. وتقدم المسودة الحالية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 عددا من نقاط الدخول المحتملة لتعكس قضية حشد الموارد، على الرغم من التطور المستقبلي للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وصلاحيات الأطراف في الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 لتسيير هذا التطور. فعلى سبيل المثال، يمكن في المسودة الحالية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي تغطية العناصر المتعلقة بحشد الموارد في: غايات عام 2050؛ والغايات الرئيسية لعام 2030؛ والأهداف العملية لعام 2030، ولا سيما القسم الخاص بالأدوات والحلول؛ والقسم واو بشأن آليات دعم التنفيذ؛ والمؤشرات وإطار الرصد. ويمكن معالجة قضية حشد الموارد، أو التأكيد عليها، أيضا في مقرر الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف الذي يعتمد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وكذلك في مقرر تكميلي بشأن حشد الموارد أو أي استراتيجية جديدة محتملة لحشد الموارد. وعلاوة على ذلك، يُشار إلى قضية حشد الموارد أيضا مرتبطة بعدة بنود شاملة أخرى، بما في ذلك التعميم وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا وإدارة المعارف وتقاسم المنافع والتخطيط الوطني والإبلاغ.
4. وتهدف المشورة الواردة أدناه إلى تقديم لمحة عامة على العناصر التي اعُتبر أنه من المهم معالجتها فيما يتعلق بكيفية معالجة حشد الموارد عند وضع وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي، دون تحديد المكان الذي ينبغي أن تنعكس فيه هذه العناصر الإفرادية، إذ أنه يتعين على الأطراف البت في هذا الأمر في الاجتماع الثالث للفريق العامل المعني بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 أو الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.
5. ويُنظم هذا النص على النحو التالي. بعد هذا القسم التمهيدي، يستخلص القسم ثانيا، من الآراء التي أعربت عنها الأطراف، عددا من المبادئ العامة التي قد يُسترشد بها عند النظر في قضية حشد الموارد للعقد القادم. ويحدد القسم ثالثا مجموعة من العناصر التي قد تعكس الطموح وكذلك المسارات الممكنة لتحقيق النتائج المطلوبة. وأخيرا، يعكس القسم رابعا بعض الأدوات الرئيسية التي قد تكون متاحة للأطراف والجهات الفاعلة الأخرى لمعالجة قضية حشد الموارد باعتبارها قضية شاملة.

# ثانيا- مبادئ تتعلق بحشد الموارد

1. لسد فجوة تمويل التنوع البيولوجي العالمي، سيلزم معالجة هذه القضية من زوايا مختلفة ومن خلال عدة آليات في وقت واحد. ويعتبر العمل على طول مسارات مختلفة بالتوازي ضروريا لضمان أن تحرز زيادة حشد المورد تقدما ملموسا على الصعيد الوطني لدعم الأطراف في تنفيذ أهدافها الوطنية للتنوع البيولوجي وتحقيق الأهداف العالمية للإطار العالمي للتنوع البيولوجي.
2. وسيكون من المهم إبراز الطابع المتعدد الأبعاد والشامل لحشد الموارد في حصائل الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. ولتيسير تلك المناقشات بشكل متوازن، حدد الوفود عدة مبادئ. وتُدرج هذه المبادئ في القائمة التالية، ولكن هذه القائمة لا تعني أي اعتماد لأهمية هذه المبادئ بالنسبة للمناقشات المتعلقة بحشد الموارد بموجب الاتفاقية، كما أنها لا تعني تسلسلا هرميا أو اختيارا أو ترتيبا بحسب الأهمية:
3. أن تكون قضية حشد الموارد جزءا لا يتجزأ من الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 ومتناسبة مع طموحه؛
4. أن تدعم جميع الأهداف الثلاثة للاتفاقية وبروتوكوليها؛
5. أن تكون متسقة ومتجانسة مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة؛
6. أن تتوافق مع المادتين 20 و21 من الاتفاقية؛
7. أن يتم تشجيع المساهمات من البلدان والمصادر الأخرى على أساس طوعي؛
8. أن تأتي من جميع المصادر: الدولية والمحلية، والعامة والخاصة، والتقليدية والمبتكرة؛
9. أن توسع نطاق تقاسم أعباء الموارد من جميع المصادر فيما بين الدوائر، بما يعكس تطور الظروف الاجتماعية والاقتصادية العالمية، بما في ذلك الجهات الفاعلة الكبيرة من غير الدول والمنظمات الخيرية؛
10. أن يتم الحفاظ على أهلية جميع البلدان النامية للحصول على الدعم المالي في مجال التنوع البيولوجي؛
11. أن تراعي الظروف والأولويات والقدرات الوطنية المختلفة؛
12. أن تتوافق مع المادة 11 من الاتفاقية؛
13. أن تتم في الوقت المناسب، وأن تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية، وتجلب موارد حيثما كانت ثمة حاجة إليها؛
14. أن تهدف إلى تحقيق نتائج ملموسة ومستدامة ودائمة لتعزيز التنوع البيولوجي؛
15. أن تبرز ثلاثة مسارات للتنفيذ: (1) إزالة أو تقليل أو إعادة توجيه الموارد التي تُنفق على الأنشطة التي لها آثار سلبية على الأهداف العالمية للتنوع البيولوجي، (2) زيادة الموارد التي تُنفق على الأنشطة الداعمة للأهداف العالمية للتنوع البيولوجي، (3) تحسين استغلال الموارد بكفاءة وفعالية وشفافية؛
16. أن تكون شاملة، تضم جهات فاعلة من القطاعين العام والخاص على حد سواء، بما في ذلك جميع الأطراف، وسائر المجموعات (من قبيل الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والنساء والشباب) وجميع القطاعات؛
17. أن تطبق نهج النظم الإيكولوجية[[1]](#footnote-1) على النحو المحدد في اتفاقية التنوع البيولوجي وأن تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
18. أن تعزز أوجه التآزر والشراكات عبر مختلف الاتفاقات والعمليات الدولية، مع مراعاة ولاية كل منها وآلياتها المالية؛
19. أن تراعي مبادئ ريو، وخاصة المبدأ 7.

# ثالثا- العناصر المحتملة ذات الصلة بحشد الموارد

1. لاستيعاب الطبيعة المعقدة لحشد الموارد في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مع مراعاة مختلف نقاط الدخول الممكنة المحددة في الفقرة 3 أعلاه وفي سياق المبادئ المحددة في الفقرة 7، يجمع هذا القسم مقترحات مختلفة لتعكس ما يلي: (أ) الطموح العالمي بشأن حشد الموارد في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 (الفقرة 9) (ب) والعناصر المحتملة التي قد تسهم في تحقيق هذا الطموح (الفقرة 10).
2. وبالنظر إلى أن الطموح العالمي بشأن حشد الموارد يجب أن يتناسب مع طموح الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، يتعين أن ينعكس الأول بشكل بارز في الإطار بطريقة نوعية و/أو كمية. وقد يتخذ ذلك مثلا شكل غاية أو هدف شامل، أو مزيج من كليهما، وهو ما قد يتضمن على سبيل المثال سد فجوة تمويل التنوع البيولوجي العالمي، ومواءمة التدفقات المالية مع النتائج الإيجابية للتنوع البيولوجي، وزيادة تعبئة وسائل التنفيذ وما إلى ذلك.
3. وقد يتألف الطموح العالمي أيضا من عدة عناصر يمكن استيعابها إما في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي وإما في مكان آخر، على سبيل المثال في شكل أهداف محددة، أو أهداف فرعية، أو مؤشرات، أو إطار للرصد أو الإبلاغ، أو التزامات وطنية. وتقدم المجموعات التالية لمحة عامة عن العناصر المحتملة على نحو ما أثاره الوفود، وتُنظم على طول المسارات الثلاثة المذكورة في المبادئ أعلاه.
4. وعلى النحو المشار إليه في الفقرة 3، ثمة نقاط دخول مختلفة لهذه العناصر، وحتى لا تستبق هذه المناقشة، لا تهدف القائمة الواردة أدناه إلى توضيح الكيفية التي ينبغي أن تنعكس بها هذه العناصر. وعلاوة على ذلك، فإن إدراج هذه العناصر المحتملة هنا لا يعتمد أهميتها بالنسبة للمناقشات المتعلقة بحشد الموارد، كما أنها لا تعني تسلسلا هرميا أو اختيارا أو ترتيبا بحسب الأهمية.

## ألف- إزالة أو تقليل أو إعادة توجيه الموارد التي تسبب ضررا على التنوع البيولوجي

1. تعميم التنوع البيولوجي في السياسات، والبرامج وخطط الإنفاق الخاصة بالحكومات والهيئات العامة، بما في ذلك من خلال نهج التعميم طويل الأجل.
2. تحديد الأنشطة والميزانيات والحوافز، بما في ذلك الإعانات، الضارة بالتنوع البيولوجي وإلغاؤها والتخلص التدريجي منها وإعادة توجيهها وتخصيصها لأغراض أخرى، وزيادة الأنشطة و/أو الحوافز الإيجابية من جانب الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص (على سبيل المثال من خلال استخدام أدوات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنهجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مبادرة تمويل التنوع البيولوجي BIOFIN).
3. تحول القطاعات الاقتصادية نحو ممارسات ذات تأثير إيجابي على التنوع البيولوجي، على سبيل المثال من خلال عمليات إصلاح السياسات/التشريعات/الاستراتيجيات، واستيعاب/إدارة الآثار والمخاطر على التنوع البيولوجي، بما في ذلك على طول سلاسل الإمداد، وزيادة الأنشطة والاستثمارات التي لها آثار إيجابية على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.
4. تحول القطاع المالي، العام والخاص، نحو مواءمة التدفقات المالية مع الممارسات ذات التأثير الإيجابي على التنوع البيولوجي، على سبيل المثال فيما يتعلق بالمؤسسات المالية لقياس المخاطر والتبعيات والآثار المرتبطة بفقدان التنوع البيولوجي وتقييمها والكشف عنها ومراعاتها ومعالجتها، من خلال عدة أمور من بينها إبراز المخاطر والفرص التي تم تقييمها في قراراتها المتعلقة بالاستثمار، وتقليل الآثار السلبية للتمويل على التنوع البيولوجي وزيادة تمويل الآثار الإيجابية على التنوع البيولوجي؛ ومواجهة التحديات أمام البلدان النامية في الحصول على هذه التدفقات المالية.

## باء- توليد موارد إضافية من جميع المصادر

1. تحقيق زيادة كبيرة في الموارد من جميع المصادر، بما في ذلك الموارد الدولية والمحلية، والتمويل العام والخاص، والتمويل المبتكر، والعمل الخيري:
2. زيادة حشد التدفقات المالية الدولية (على سبيل المثال التدفقات الموجهة إلى البلدان النامية، والتدفقات المقدمة من البلدان المتقدمة، والتدفقات الثنائية الأطراف، والمتعددة الأطراف، والمشتركة بين بلدان الشمال والجنوب، وبين بلدان الجنوب)، وربما مع عنصر كمي (مثل صندوق عالمي للتنوع البيولوجي بمبلغ x دولار في السنة، بنسبة x في المائة من الناتج المحلي الإجمالي/الميزانية نحو الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ونسبة x في المائة من المساعدة المالية الرسمية المقدمة من البلدان المتقدمة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي، وزيادة في المساعدة المالية المقدمة إلى البلدان النامية بنسبة x في المائة عن التدفقات الدولية الحالية، وانخفاض في فجوة التمويل العالمية بنسبة x في المائة)؛
3. زيادة حشد الموارد المحلية لدعم الغايات والأهداف الوطنية (قد تشتمل هذه العناصر على هدف محدد وطنيا (على سبيل المثال نسبة x في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وانخفاض في فجوة التمويل الوطنية بنسبة x في المائة وما إلى ذلك)، أو وضع خطط تمويل وطنية وتنفيذها)؛
4. زيادة حشد الموارد من القطاعين الماليين العام والخاص، بما في ذلك من خلال حلول التمويل المبتكرة، من قبيل التمويل الأخضر وسندات أداء الطبيعة والضرائب والأموال العامة الكبيرة والتمويل المختلط والحلول الصغيرة والكبيرة القائمة على الطبيعة والمدفوعات لأغراض خطط الخدمات البيئية أو الآليات الطوعية، مع مراعاة أهمية وجود ضمانات اجتماعية وبيئية صارمة؛
5. توسيع قاعدة الجهات المانحة من المصادر التقليدية وغير التقليدية، بما يعكس أحدث الحقائق والقدرات الاقتصادية على الصعيد العالمي؛
6. تقاسم المنافع النقدية وغير النقدية، بما يتماشى مع المناقشات الجارية في إطار بنود أخرى من جدول الأعمال و/أو هيئات اتفاقية التنوع البيولوجي (على سبيل المثال آلية عالمية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع)، وربما مع عنصر كمي (على سبيل المثال نسبة x في المائة من المنافع التي يتم تقاسمها)؛[[2]](#footnote-2)
7. الاعتراف بدور بروتوكول ناغويا كآلية لحشد الموارد.

## جيم- تعزيز فعالية وكفاءة وشفافية استخدام الموارد

1. مواءمة التدفقات المالية والاستغلال الأمثل للمنافع المشتركة، لا سيما مع تمويل المناخ والتعافي في فترة ما بعد جائحة فيروس كورونا COVID-19 وتخفيف وطأة الفقر؛
2. تناول قضية حشد الموارد في التخطيط والاستراتيجيات وخطط العمل على الصعيد الوطني عبر الحكومة برمتها، وعبر القطاعات، بما في ذلك التدابير التنظيمية والتعميم النقدي والمالي والمتعلق بالميزانية من قبل الحكومات (على سبيل المثال الأطراف التي يتعين عليها وضع خطط تمويل وطنية للتنوع البيولوجي، ونسبة الأطراف التي تلقت الدعم لتنفيذ الحلول المالية)؛
3. الأنشطة التمكينية الرامية إلى دعم حشد الموارد، من قبيل بناء/تنمية القدرات، والتعاون التقني والعلمي، ونقل التكنولوجيا، والتعليم الاقتصادي (وقد تتضمن هذه العناصر تنمية قدرات الحكومة على جميع المستويات والأعمال والقطاع المالي، وتطبيق منهجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مبادرة تمويل التنوع البيولوجي BIOFIN وما إلى ذلك)؛
4. إدراج التنوع البيولوجي في الأعمال التجارية وصنع القرارات المالية والاستثمارات، على سبيل المثال من خلال وضع أطر ومنهجيات ومقاييس موحدة، أو أدوات وإرشادات، أو متطلبات إلزامية وقابلة للمقارنة دوليا للإفصاح عن المخاطر والتبعيات المتعلقة بالطبيعة، مثل إطار فرقة العمل المعنية بالإفصاح المتعلق بالطبيعة؛
5. تعزيز فعالية المساعدات المالية، لا سيما من خلال التركيز على ملكية المستفيدين والنتائج؛
6. تعزيز استخدام الموارد بطريقة مفتوحة وتنافسية وقائمة على المشاريع، لدعم الأنشطة على أرض الواقع التي تهدف إلى حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام لمكوناته، على سبيل المثال في متابعة أولويات الإنفاق التي حددها المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية من خلال التقييمات العلمية؛
7. استكشاف وضع منهجية واحدة لقياس التزامات الأطراف فيما يتعلق بزيادة التدفقات المالية، بهدف مقارنة المبالغ الواردة في التقارير المالية (مثل مؤشرات أو بدائل ريو)؛
8. تعزيز دور مصارف التنمية المتعددة الأطراف لدعم استخدام الموارد عبر العمليات بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية؛
9. التركيز المواضيعي الواضح للموارد فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي، والسلامة الأحيائية، والحصول وتقاسم المنافع، والحفاظ على النظم الإيكولوجية المتوازنة بين الأنواع؛
10. إعطاء الأولوية لتوفير الموارد للمناطق ذات الاحتياجات الواضحة، مع مراعاة أحدث المبادئ التوجيهية للبنك الدولي للإنشاء والتعمير/لجنة المساعدة الإنمائية، مع مراعاة التغييرات الإيجابية في تحسين الدخل في أجزاء معينة من العالم.

# رابعا- أدوات بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي تتعلق بحشد الموارد

1. ستسهم العناصر المذكورة في الفقرة 11 أعلاه في حشد الموارد من جميع المصادر، على الصعيدين الدولي والمحلي على حد سواء. ومع ذلك، أشار كثيرون أيضا إلى أن هناك علاقة مباشرة بين جوانب حشد الموارد والعديد من القضايا الشاملة التي تُناقش حاليا لدى التحضير للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف. ولذلك، يسترعي هذا القسم الانتباه إلى هذه الأدوات و/أو وسائل التنفيذ التي ذكرها الوفود كآليات أو أدوات رئيسية لدعم فعالية كفاءة حشد الموارد المحلية. وقد تتضمن هذه الأدوات ما يلي:
2. *التخطيط الوطني والإبلاغ*:الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والتي تتضمن غايات وأهدافا وطنية، أو أدوات التخطيط الوطني الأخرى؛
3. *خطط التمويل الوطنية للتنوع البيولوجي* كآلية لتحديد ودعم حشد الموارد الدولية والمحلية، بما في ذلك حلول التمويل الممكنة التي تتناول المسارات الثلاثة الواردة أعلاه في دعم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (على سبيل المثال التقييمات وعمليات الإصلاح المالي، والتحويلات المالية الإيكولوجية)، واستخدام أدوات اقتصادية من قبيل مبدأ مَن يلوث يدفع، والرسوم البيئية، والدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية؛
4. *التعاون التقني والعلمي، ونقل التكنولوجيا، وإدارة المعارف والاتصال*: الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات (اتفاقية التنوع البيولوجي، وبروتوكول ناغويا، وبروتوكول قرطاجنة)، وخطة عمل بناء القدرات، والإطار الاستراتيجي الطويل الأجل لتنمية القدرات؛
5. *نهج التعميم الطويل الأجل* قد يقدم هيكلا لمساعدة الأطراف على تفعيل هذه القضية المعقدة المتمثلة في دمج التنوع البيولوجي عبر المجتمع برمته دعما للمسارات الثلاثة المذكورة أعلاه؛
6. *مرفق البيئة العالمية*، باعتباره الآلية المالية الحالية للاتفاقية، في دعم التغييرات الهيكلية والمؤسسية حسب الاقتضاء.
7. وأخيرا، يُقدم الشكل الوارد أدناه ليس إلا لأغراض توضيحية، وذلك لإظهار مدى تعقيد العناصر ذات الصلة بحشد الموارد بالإضافة إلى إبراز التداخل فيما بينها. وستختلف أولوية وأهمية كل عنصر حسب الأولويات الوطنية، ولكن لإحراز تقدم حقيقي نحو سد فجوة التمويل العالمية، سيتعين بذل جهود لمعالجة المسارات الثلاثة بطريقة متسقة. وسيتطلب ذلك أيضا جهودا مشتركة وشراكات وسبل تعاون مع مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية (من قبيل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مبادرة تمويل التنوع البيولوجي BIOFIN) وشركات الأعمال والمؤسسات المالية، والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة والمجتمع المدني.



\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

1. المقرران 5/6 و7/11. [↑](#footnote-ref-1)
2. على سبيل المثال 1 في المائة من سعر التجزئة لجميع الإيرادات التجارية الناتجة عن سائر حالات استخدام الموارد الجينية، أو المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، أو معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية. [↑](#footnote-ref-2)